والبزار انهم خرجوا يرتادون لاهليهم اذ اصابهم مطر فاووا لقصر
الهمزة في الفرع كاصله وتمد الى غار فانطبق عليهم باب الغار وعند
الطبراني من حديث النعمان من وجه آخر اذ وقع حجر من الجبل فسد عليهم
من خشية الله حتى سد فم الغار فقال بعضهم لبعض انه اى
السان والله يا هؤلاء لا ينجيكم بضم اوله وسكون النون مخففا
ولابي ذر ينجيكم بفتح النون مثقلا مما انتم فيه الا الصدق فليدع
كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه في حديث على عند البزار
تفكروا في احسن اعمالكم فادعوا الله بها لعل الله يفرج عنكم فقال
واحد منهم سقط واحد وتالى فيه لابوى الوقت وذر باسقاط
القائل اللهم ان كنت تعلم ظاهره الشكر والمؤمن جازم
بان الله عالم بذلك فهو على خلاف الظاهر فالمعنى انت تعلم انه كان
لي اجير عمل لي بكسر الميم عملا على فرق بفتح الفاء والراء بعدها قاف
مكيال يسع ثلاثة اصع من ارز بفتح الهمزة وضم الراء وتشديد
الزاي ولابي ذر ارز بضم الهمزة وفتحها وسكون الراء فذهب وتركه
في حديث النعمان بن بشير عند احمد كان لي اجراء يعملون فاستاجرت
كل رجل منهم باجر معلوم فجاء رجل ذات يوم نصف النهار فاستاجرته
بشطر اصحابه فعمل في نصف نهاره كما عمل رجل منهم في نهاره كله فرايت
علي في الرملم ان لا انقصه مما استاجرت به اصحابه لما جهد في
عمله فقال رجل منهم تعطي هذا مثل ما اعطيتني فقلت يا عبد الله
لم ابخسك شيئا من شرطك وانما هو مالي احكم فيه بما شئت
فقال فغضب وذهب وترك اجره واني عمدت بفتح العين
والميم الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت
ولابي ذر والكشميهني اني اشتريت منه بقرا زاد موسى بن

عقبة

عقبة وراعيها وانه اتاني يطلب اجره فقلت اعمد بكسر الميم ولابي
ذر فقلت له اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك
فرق من ارز بالتشديد مع فتح الهمزة وضم الراء فقلت له اعمد
بكسر الميم الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فسقاها فان كنت
تعلم ان عملي هذا مقبول واني فعلت ذلك من خشيتك ففرج
عنا ما نحن فيه وكانه لم يجزم فيه بقبول عمله فانساخت بهمزة
الوصل وسكون النون وبالسين المهملة والخاء المعجمة المفتوحين
بينهما الف اى انشقت عنهم الصخرة ويقال انصاخت بالصاد
بدل السين اى انشقت من قبل نفسها وانكر الخطابي انساخت
بالسين والخاء المعجمة وصوبه كونها بالحاء المهملة وهي التي في اليونينية
وفرعها اى اتسعت لكن الرواية بالسين والخاء المعجمة صحيحة
وان كان الاصل بالصاد فهي تقلب سينا وفي حديث النعمان بن بشير
فانصدع الجبل حتى رواوا الضؤ وفي حديث ابي هريرة عند ابن
حبان فزال ثلث الحجر فقال الآخر اللهم ان كنت اى انت
تعلم كان وللاصيلي انه كان لي ابوان فهو من باب التغليب اى اب
وام شيخان كبيران وفي حديث على ابوان ضعيفان فتقيران لم يكن
لهما خادم ولا مراح ولا ولي غيري فكنت ارعى لهما بالنهار واوى اليهما
بالليل وكنت ولغير ابوى الوقت وذر فكنت آتيهما بالمدكل
ليلة بلبن غنم فابطات عليهما ولابي ذر عنها ليلة بسبب
تباعد العشب الذي ترعاه الغنم فجئت وقد رقدا الابوان
واهلي مبتدا وعيالي عطف عليه والخبر يتضاغون ذ بضاد وغين
معجمتين اى يصيحون واولادي وغيرهم يتصايحون او يستغيثون
من الجوع بسبب الجوع فكنت بالفاء ولابي ذر وكنت لا اسقيهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)